

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

: وإذا صُغِّرَ ما حُذِفَ أحد أصوله وجب رَدُّ محذوفه إن كان قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كُـلُّ و خُذُّ ومُذُّ أعلاماً وسَمَـ وَيَدِـ و حَرِـ تقول : أَكَيْـلُ وأُخَيْـذُ بَرَدِـ الفاء ومُنَيْـذُ وسُتَيْـهَـة بَرَدِـ العين وَيُدَيْـهَـه و حُرَيْـجُ بَرَدِـ اللام .
وإذا سُمِّيَ بما وضع ثُنائياً فإن كان ثانيه صحيحاً نحو هَلِّـ وبَلِّـ لم يُزَدَ عليه شيء حتى يُصَغَّرَ فيجب أن يضعف أو يُزَادَ عليه ياء فيقال : هُلَيْـلُ أو هُلَيْـىَّ وإن كان معتلاً وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لَوِّـ وكَيْـ ومَا أعلاماً : لَوِّـ وكَيْـ - بالتشديد - وماء - بالمد - وذلك لأنك زِدْتَ على الألف ألفاً فالتقى ألفان فأبدلت الثانية همزة فإذا صغرت أعطيت حكم دَوِّـ وحَيْـ ومَاء فتقول : لَوِّىَّ كما تقول : دَوِّىَّ وأصلهما لَوِّـ وَيَوِّـ ودَوِّـ وَيَوِّـ وتقول : كُيِّىَّ - بثلاث ياءات - كما تقول : حُيِّىَّ وتقول : مُوِّىَّ كما تقول في تصغير الماء المشروب : مُوِّىَّه إلا أن هذا لامه هاء فَرُدِّـ إليها .

فصل .

: وتصغير الترخيم أن تعمد إلى ذى الزيادة الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على أصوله وَمَنْ ثُمَّ لا يتأتى فى نحو جَعْفَرٍ وَسَفَرٍ جَلِّ لتجرُّدهما ولا في نحو مُتَدَحْرِجٍ ومُحَرَّرٍ نَجْم لامتناع بقاء الزيادة فيهما لإخلالها بالزِّنة ولم يكن له إلا صيغتان وهما : كحميد في أَهْمَدَ وَهَامَدَ وَمَهْمُودَ وَهَمْدُونَ وَهَمْدَانِ وفُوعَيْـعِلُ كقُرَيْطِيسَ لا فُوعَيْـعِيلَ لأنه ذو زيادة .

فصل .

: ولتحق تاءُ التأنيثِ تصغيرَ ما لا يلبس من مؤنثٍ عارٍ منها ثلاثي